

Document: EB 2007/91/C.R.P.2
Agenda: 5(b)
Date: 12 September 2007
Distribution: Public
Original: English

A



الحضور القطري للصندوق

المجلس التنفيذي - الدورة الحادية والتسعون
روما، 11-12 سبتمبر/أيلول 2007

للموافقة

التوصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو للمصادقة على القرار الخاص بالحضور القطري للصندوق كما هو وارد في الفقرة 7، مع الأخذ بعين الاعتبار التزامات الإدارة الواردة في الفقرات 8 و9 و10.

الحضور القطري للصندوق

- 1- عند مصادقته على البرنامج التجريبي للحضور الميداني في ديسمبر/كانون الأول 2003، طلب المجلس التنفيذي من مكتب التقييم في الصندوق إجراء تقييم مستقل لتقدير النتائج والأثر على الهدف الأساسي من البرنامج التجريبي¹. وبالفعل أجرى المكتب هذا التقييم، وتعرض الوثيقة EB 2007/91/R.5 موجزه التنفيذي مع الاتفاق عند نقطة الإنجاز، وهو ما يمثل فهم إدارة الصندوق لنتائج وتوصيات التقييم الأساسية.
- 2- وقد خرج التقييم بنتيجة أن الإنجازات في مجالات دعم التنفيذ وحوار السياسات وإرساء الشراكات وإدارة المعرفة كانت أعظم بصورة ملحوظة في البلدان التي تحظى بحضور ميداني من غيرها من بلدان مثيلة لا تحظى بمثل هذا الحضور². فقد جعل البرنامج التجريبي للحضور الميداني الصندوق مرئياً أكثر وفعالاً أكثر، كما سمح له بمتابعة أفضل وأكثر اتساقاً، وقد كان لذلك آثار إيجابية على جودة المشروعات والبرامج القطرية.
- 3- كذلك فقد لاحظ التقييم أنه ومع أن ندب مدراء البرامج القطرية كان خياراً واعداً فيما يتعلق بالمساهمة في فعالية الصندوق الإنمائية، إلا أن هذا الاستنتاج، بحكم الضرورة، قد استند إلى عينة صغيرة جداً من مدراء البرامج القطرية الذين تم ندبهم.
- 4- وبناء على الاستنتاجات الواردة أعلاه، يوصي التقييم الصندوق بتعزيز الدلائل على النتائج الإيجابية المنبثقة، وتحديد أكثر أشكال الحضور الميداني اتساقاً بفعالية التكاليف. ولتحقيق هذا الهدف، تمت التوصية بأن يتبع الحضور الميداني المستقبلي، الذي ستعاد تسميته بالحضور القطري، مسارين اثنين:
 - (أ) الاستمرار في تنفيذ المبادرات الخمس عشرة القائمة للبرنامج التجريبي للحضور الميداني؛
 - (ب) توسيع البرنامج للسماح بإجراء تجارب منتظمة لأنماط بديلة للحضور القطري. وفي هذا الصدد، فقد أوصى التقييم بتوسيع الحضور الميداني للصندوق من خلال: (i) ندب حوالي 10 مدراء برامج قطرية؛ (ii) إنشاء مكاتبين أو ثلاثة مكاتب شبه إقليمية.
- 5- وإذ توافق إدارة الصندوق من حيث المبدأ على معظم توصيات التقييم، إلا أنها تريد المضي في موضوع المكاتب شبه الإقليمية بحصافة شديدة، وبشرط القيام بدراسات أخرى للتأكد من جدوى هذا الاقتراح.
- 6- وتوصي لجنة التقييم، بعد مناقشتها لتقرير التقييم، إدارة الصندوق بتطوير خطة أنشطة مرحلية متدرجة تضع الخطوط العريضة بأسلوب منتظم للنهج الذي سيتبع في الاستمرار في أنشطة الحضور القطري، بما في ذلك التكاليف وبيانات خط الأساس والترتيبات الإدارية ذات الصلة. وكذلك فقد أوصت اللجنة إدارة الصندوق توخي الحذر فيما يخص إنشاء المكاتب شبه الإقليمية.
- 7- وعلى ضوء استنتاجات وتوصيات لجنة التقييم، يوصى باستمرار الصندوق في تنفيذ المبادرات الـ 15 للحضور القطري، مع بعض التجارب الإضافية عن نماذج أخرى ضمن هذه النماذج الـ 15 المختلفة، بما

¹ بناء على نتائج التقييم، "سيقرر المجلس فيما لو أن الصندوق سيستمر أو يوسع أو ينهي أو يعدل بأي شكل كان برنامج الحضور الميداني." الفقرة 29 من الوثيقة EB 2003/80/R.4.

² تقييم البرنامج التجريبي للحضور الميداني للصندوق، التقرير الرئيسي، الصندوق، يوليو/تموز 2007 (الفقرة 112).

في ذلك ندب مدراء البرامج القطرية وإدماجهم في عمليات الميزنة والعمليات الإدارية الاعتيادية في الصندوق.

8- وكما اقترحت لجنة التقييم ستعمل الإدارة على تطوير خطة أنشطة (مع الأخذ بعين الاعتبار أيضا بعض الاعتبارات البرامجية مثل حجم الحافظة ومبادرة "أمم متحدة واحدة"، وتوصيات فريق الخبراء رفيع المستوى بشأن إصلاح الأمم المتحدة، والطلب القطري، وما إلى ذلك)، بما يغطي من بين جملة أمور أخرى الترتيبات الإدارية، وتقديرات تكاليف خط الأساس الإجمالية والإضافية، والنتائج المتوقعة، وعرض هذا الاقتراح للنظر فيه في دورة المجلس التنفيذي الثانية والتسعين المقرر عقدها في ديسمبر/كانون الأول 2007. وفي ضوء خطة الأنشطة هذه، قد تعد الإدارة اقتراحات لعرضها على المجلس التنفيذي بشأن أنشطة الحضور القطري للصندوق بما فيها ندب عدد محدود من مدراء البرامج القطرية في العامين 2008 و2009.

9- وسيتم إدراج كل التكاليف المتعلقة بالاستمرار في المبادرات القطرية الخمس عشرة وأي توسع محتمل بشكل كامل في عمليات الميزنة في الصندوق، وستكون متماشية تماما مع نسبة الكفاءة المعيارية (الميزانية الإدارية الاعتيادية واعتماد تمويل تجهيز البرامج، كنسبة مئوية من صافي تحويلات برنامج العمل لاعتماد تمويل تجهيز البرامج).

10- وبما يتفق مع توصيات التقييم، ستجري إدارة الصندوق تقديراً ذاتياً للحضور القطري في عام 2010. وبناء على نتائج هذا التقدير الذاتي، وبما يتفق مع الممارسة المتبعة في المؤسسات المالية الدولية، سيتم عرض سياسة الصندوق بشأن الحضور القطري على المجلس التنفيذي في عام 2011.

